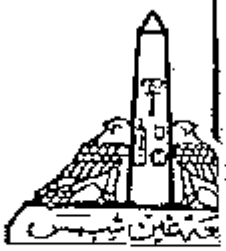

جامعة عين شمس
كلية البنات
الآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

تنمية مهارات الأم فى التعامل مع مشكلات الطفل المعاق

رسالة مقدمة من

زهرة على أبوالقاسم قطوح

لنيل درجة الدكتوراة فى التربية (علم نفس تعليمى)

لجنة الإشراف

أ.د/ حمدى محمد ياسين	أ.د / سعاد أحمد زكى
أستاذ علم النفس	أستاذ مساعد قسم علم النفس
بكلية البنات	بكلية البنات
جامعة عين شمس	جامعة عين شمس

تاريخ البحث / 2011 م

الدراسات العليا :

ختم الإجازة	أجيزت الرسالة بتاريخ
2011 م	2011 م

فهارس الدراسة

أولا فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
شكروتقدير	-
الفهارس	أ
أولا فهرس المحتويات	أ
ثانيا فهرس الجداول	ت
ثالثا فهرس الأشكال	د
رابعا فهرس الملاحق	د
الفصل الأول مدخل الدراسة	1
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	3
تساؤلات الدراسة	8
أهمية الدراسة	9
أهداف الدراسة	11
الأساليب الإحصائية المستخدمة	12
المفاهيم الإجرائية للدراسة	13
الفصل الثانى الإطار النظرى	14
المبحث الأول الإعاقة السمعية	15
تعريف الإعاقة السمعية	15
تعريف ضعيف السمع	16
تصنيف المعوقين سمعيا	17
أسباب ضعف السمع	21
خصائص المعاقين سمعيا	24

المبحث الثانى الإعاقة البصرية	28
تعريف الإعاقة البصرية	29
أسباب الإعاقة البصرية	31
السمات العامةلشخصية الطفل الكفيف	34
أهم المشكلات التى يعانى منها الأطفال المعاقين	35
المبحث الثالث	43
الإعاقة وردود فعل الوالدين	43
المتغيرات الثقافية و الشخصية المرتبطة بمهارات التعامل	47
نظريات المفسرة للضغوط و أساليب المواجهة	56
المشكلات التى تواجه أسرة الطفل المعاق	60
أساليب مواجهة المشكلات	63
حاجات والدى الأطفال المعاقين .	67
الفصل الثالث الدراسات السابقة	73
دراسات تناولت المشكلات والضغوط الناجمة عن إعاقة الطفل كما تدركها أم الطفل	74
دراسات تناولت أساليب ومهارات التعامل مع مشكلات الطفل المعاق	92
دراسات تناولت برامج تنمية المهارات الوالدية للتعامل مع مشكلات الطفل المعاق	97
القضايا المستخلصة من الدراسات السابقة	110
فروض الدراسة	114
الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءتها	115
منهج الدراسة	116
خطوات الدراسة	116

عينة الدراسة	117
أدوات الدراسة	127
مقياس المشكلات الشائعة للطفل ضعيف السمع كما تدركها الأم .	128
مقياس اساليب تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق .	137
قائمة المستوى الإقتصادى والإجتماعي والثقافى لأم الطفل المعاق.	148
مقياس المشكلات الشائعة للطفل الكفيف كما تدركها الأم .	154
البرنامج الإرشادى	167
الفصل الخامس	208
نتائج الدراسة ومناقشتها	209
ثانيا فروض الدراسة	212
نتائج الفرض الأول	212
نتائج الفرض الثانى	221
نتائج الثالث	227
نتائج الفرض الرابع	234
نتائج الفرض الخامس	241
نتائج الفرض السادس	247
نتائج الفرض السابع	252
نتائج الفرض الثامن	258
نتائج الفرض التاسع	263
ملخص نتائج الدراسة	267
التوصيات والبحوث المقترحة	268
قائمة المراجع العربية	276
قائمة المراجع الأجنبية	258
قائمة الملاحق	301

ثانيا فهرس الجداول

إسم الجدول	رقم الصفحة
جدول(1) الخصائص الديموجرافية لعينة أمهات امهات الأطفال ضعاف السمع	121
جدول (2) الخصائص الدينامية لعينة الدراسة لأمهات الأطفال ضعاف السمع	122
جدول (3) الخصائص الديموجرافية لعينة أمهات الأطفال المكفوفين	125
جدول (4) الخصائص الدينامية لعينات الدراسة الفرعية	126
جدول (5) البنود التى عدلت او تم حذفها فى مقياس مشكلات الطفل ضعيف السمع	133
جدول (6) الصورة النهائية للمقياس	134
جدول (7) قيمة (U) لبيان قدرة المقياس التمييز	135
جدول (8) قيمة (ر) التجزئيةالنصفية ومعامل ألفا وإعادة التطبيق لمقياس مشكلات الطفل ضعيف السمع	136
جدول (9) قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ومكوناته الفرعية	136
جدول (10) البنود التى تم تعديلها أو حذفها من قبل المحكمين وسبب التعديل	143
جدول (11) قيمة (U) لبيان قدرة المقياس على التمييز مقياس أساليب مهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق	145
جدول (12) ثبات الإختبار بطريقة التجزئية النصفية ومعامل ألفا وإعادة التطبيق لمقياس أساليب مهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق	145
جدول (13) قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ومكوناته الفرعية	147
جدول (14) الصورة النهائية لمقياس أساليب مهارات التعامل	148
جدول (15) بنود قائمة المستوى الإقتصادى والإجتماعى والثقافى التى تم تعديلها أو حذفها أو اضيفت من قبل المحكمين	151
جدول (16) قيمة (U) لبيان قدرة القائمة على التمييز	152

جدول (17) معاملات ثبات القائمة للمستوى الإقتصادى والإجتماعى والثقافى	153
جدول (18) قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للقائمة ومكوناتها الفرعية	153
جدول (19) البنود التى تم تعديلها من قبل المحكمين وسبب التعديل لمقياس المشكلات الشائعة للطفل الكفيف كما تدركها الأم	157
جدول (20) الصورة النهائية لمقياس مشكلات الطفل الكفيف كما تدركها الأم	159
جدول (21) قيمة (U) لبيان قدرة مقياس مشكلات الطفل الكفيف على التمييز	160
جدول (22)معامل الثبات الطفل الكفيف ككل بطريقة التجزئية النصفية ومعامل ألفا	161
جدول (23) معاملات ثبات مقياس مشكلات الطفل بطريقة إعادة الإختبار	161
جدول (24) قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لمقياس مشكلات الطفل الكفيف ومكوناته الفرعية لحساب التجانس.	162
جدول (25) قيمة (U) لبيان قدرة مقياس أساليب تعامل الأم مع مشكلات الطفل الكفيف على التمييز	164
جدول (26) ثبات الإختبار بطريقة التجزئية النصفية ومعامل ألفا بطريقة لمقيا س أساليب تعامل الأم مع مشكلات الطفل الكفيف	164
جدول (27) معاملات الثبات لمقياس أساليب تعامل الأم مع مشكلات الطفل الكفيف بطريقة إعادة الإختبار	165
جدول (28) الإتساق الداخلى بين المقياس الكلى والمقاييس الفرعية لمقياس التعامل مع مشكلات الطفل الكفيف	166
جدول (29) قيمة (U) لبيان قدرة قائمة المستوى الإقتصادى والإجتماعى والثقافى للطفل الكفيف على التمييز	167
جدول (30) معاملات ثبات قائمة المستوى الإقتصادى والإجتماعى والثقافى للطفل الكفيف بطريقة إعادة الإختبار	167
جدول (31) قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لقائمة المستوى	168

والإجتماعى والثقافى للطفل الكفيف ومكوناته الفرعية	
جدول (32) الدراسات السابقة التى تم الإستفادة منها فى بناء البرنامج الإرشادى	182
جدول (33) جلسات البرنامج الارشادى و ما يحتويه من فنيات و أهداف .	199
جدول (34) الوصف الإحصائى لمتغيرات الدراسة السيكومترية لعينة أمهات الأطفال ضعاف السمع.	209
جدول (35) الوصف الإحصائى لمتغيرات الدراسة لعينة الدراسة التجريبية لأمهات الأطفال ضعاف السمع.	210
جدول (36) الوصفالإحصائى لمتغيرات الدراسة السيكومترية لعينة أمهات الأطفال المكفوفين.	210
جدول (37) الوصف الإحصائى لمتغيرات الدراسة التجريبية لعينة أمهات الأطفال المكفوفين .	211
جدول (38) اختلاف ادراك الأم لمشكلات الطفل المعاق بصريا بإختلاف عمر الأم (ن=50)	212
جدول(39) قيمة (ف)لدلالة تباين مشكلات الطفل المعاق بصريا بتباين المستوى الاقتصادى و الاجتماعى و الثقافى للأم (مرتفع متوسط –منخفض)	218
جدول (40) قيم (ت)لاختلاف إدراك الأم لمشكلات الطفل ضعيف السمع بإختلاف عمر الأم	222
جدول (41) أختلا ف إدراك الأم لمشكلات الطفل المعاق سمعيا بإختلاف المستوى الاقتصادى و الاجتماعى والثقافى (مرتفع –متوسط – منخفض)	226
جدول (42) إختلاف مهارات تعامل مع مشكلات الطفل المعاق بصريا بإختلاف عمر الأم .	228
جدول (43) تباين مهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق بصريا بتباين المستوى الاقتصادى و الاجتماعى و الثقافى للأم (إختبار ف)	232

جدول (44) قيم (ت) لدلالة الفروق بين مهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق سمعيا .	235
جدول (45)قيمة (ف)لتحديد تباين مهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق سمعيا بتباين المستوى الاتقتصادى و الاجتماعى و الثقافى للأم .	236
جدول (46) أختلاف مشكلات الطفل المعاق سمعيا بإ ختلاف ا لتطبيقين (قبلى –بعدى)	241
جدول (47) قيمة (z)لبيان الفروق بين التطبيقين (البعدى – التتبعى) بصدد إدراك مشكلات الطفل المعاق سمعيا .	245
جدول (48) قيمة (Z) لدلالة الفروق بين التطبيقين (القبلى –البعدى) بصدد مشكلات الطفل الكفيف .	274
جدول (49) قيمة (z) لدلالة الفروق بين التطبيقين (البعدى - التتبعى) بصدد مقياس مشكلات الطفل المعاق بصريا كما تدركها الأم .	251
جدول (50) قيمة (z) لدلالة الفروق لمهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق سمعيا بإختلاف التطبيقين (القبلى – البعدى)	253
جدول (51) قيمة (z) لدلالة الفروق بين التطبيقين (البعدى – التتبعى) مهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق سمعيا .	257
جدول (52) قيمة (z) لبيان إختلاف مهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل الكفيف بإختلاف التطبيقين (القبلى –البعدى) .	258
جدول (53) قيمة (z) لدلالة الفروق بين التطبيقين (البعدى –التتبعى) بصدد مقياس مهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق بصريا .	262

ثالثا فهرس الأشكال

إسم الشكل	ر قم الصفحة
شكل (1) يوضح خطوات الدراسة	118
شكل (2) إختلاف إدراك الأم لمشكلات الطفل المعاق سمعيا بإختلاف التطبيقين (قبلى – بعدى) .	242
شكل (3) إختلاف إدراك الأم لمشكلات الطفل المعاق بصريا بإختلاف التطبيقين (القبلى – البعدى)	248
شكل (4)إختلاف مهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق بصرياباختلاف التطبيقين (قبلى – بعدى) .	260

رابعآ: فهرس الملاحق

إسم الملحق	*رقم الصفحة*
ملحق (1) خطاب السادة المحكمين على أدوات الدراسة و البرنامج الارشادى.	300
ملحق (2) استبانة مفتوحة لاستطلاع رأى الخبراء لبناء مقياس المشكلات الشائعة للطفل ضعيف السمع كما تدركها الأم .	301
ملحق (3) أهم المقاييس التى تم الأستعانة بها فى بناء مقياس المشكلات الشائعة للطفل ضعيف السمع .	301
ملحق (4) مقياس المشكلات الشائعة للطفل ضعيف السمع كما تدركها الأم .	302
ملحق (5)استبانة مفتوحة لاستطلاع راى الخبراء لبناء مقياس أساليب تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق .	314

ملحق (6)المقاييس التى تم الأستفادة منها فى بناء مقياس مهارات أساليب تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق .	315
ملحق (7) الصورة المبدئية لمقياس أساليب مهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق .	316
ملحق (8) استبانة مفتوحة لاستطلاع رأى الخبراءلبناء قائمة المستوى الاقتصادى و الاجتماعى و الثقافى لأم الطفل المعاق .	329
ملحق (9) المقاييس التى تم الأستفادة منها فى بناء قائمة المستوى الاقتصادى و الاجتماعى و الثقافى لأم الطفل المعاق .	330
ملحق (10) الصورة المبدئية لقائمة المستوى الاقتصادى و الاجتماعى و الثقافى .	331
ملحق (11) يوضح العبارات التى تم إضافتها لقائمة المستوى الاقتصادى و الاجتماعى و الثقافى لأم الطفل المعاق .	335
ملحق (12) استبانة مفتوحة لاستطلاع رأى الخبراء لبناء مقياس المشكلات الشائعة للطفل الكفيف كما تدركها الأم .	338
ملحق (13) المقاييس التى تم الاستفادة منها فى بناء مقياس المشكلات الشائعة للطفل الكفيف كما تدركها الأم .	339
ملحق (14)البرنامج الإرشادى لتنمية مهارات الأم فى التعامل مع مشكلات الطفل المعاق.	351
ملحق (15) ملخص الدراسة باللغة العربية	373
ملحق (16) ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	378

الفصل الأول
مد خل الدراسة

مقدمة الدراسة

أ. مشكلة الدراسة

ب. تساؤلات الدراسة

ج. أهداف الدراسة

د. أهمية الدراسة

هـ. حدود الدراسة (الإطار الزمانىو المكانى – التساؤلات – العينة – الأدوات –المنهج)

و. الأساليب الإحصائية المستخدمة

ز. المفاهيم الإجرائية (المشكلات – مهارات اساليب التعامل)

مدخل الدراسة

مقدمة:

الصحة حالة من أحوال الإنسان يسعى إليه ويستهدفه بل ويحلم به ، فالصحة معادلة للحياة ، ومن ثم فهى محور الأهتمام الحقيقى على مستوى الفردو الدولة و لاسيما المصابين بإعاقة مزمنة (سمعية أو بصرية) .

أشارت نتائج عديد من الدراساتو البحوث إلى أن ثمة متغيرات نفسية تعانى منها الأم ترتبط بإعاقة الطفل ، تتمثل فى (القلق، الحزن، التوتر، الخجل ،..إلخ)، ومتغيرات اجتماعية تتضح فى (ضعف شبكة العلاقات الإجتماعية ، الخوف من القبول والرفض الإجتماعى ، قيود على ممارسة الأنشطة و الهويات الخاصة ، نقص مستوى الدعم الاجتماعى)، ومتغيرات ديموجرافية تظهر فى (سن الأم ، سن الطفل ، إنخفاض كل من مستوى التعليم ، و المستوى الاقتصادى والاجتماعىو الثقافى) ، ومتغيرات سلوكية تبدو فى (لوم الذات، العدوان، التجنب) ، فضلآ عن نقص المعلومات ، فكل هذه المتغيرات هى بمثابة مشكلات تعيق نمو الطفل ، وتزيد أعباء الوالدين مما يفقدهم القدرة على التعامل السوى مع الطفل ومشكلاته ، ويلاحظ أن الإزمان فى المرض يلعب دورآ كبيرآ فى تشكيل البناء النفسى ، حيث أن إستمرار المرض أو الإعاقة يفرض إستجابات محددة تتمثل فى الإعتمادية، و الخوف من المستقبلو العزلة الأمر الذى يؤكد أن العلاج لايكمن فى توفير الغذاءو الدواءو الأدوات الخاصة ، فا الإزمان فى الإعاقة يولد إكتئاباً وقلق يصل بالطفل المعاق و أسرته إلى مستويات مأ سوية ، فهى تفرض على الطفل المعاق قيود من الناحية الصحية، و الجسميةو النفسية ، والاجتماعية ، تجعل للمعاق حاجات يتعمد إلى إشباعها عند إصابته، وأخرى خاصة بممارسة مهارات الحياة اليومية ، فضلآ عن العزلة الاجتماعية وما يتولد عن ذلك من ضعف الثقة فى النفس، وإلحاق الإجهاد و المشقة للمحطين به .

أن علاقة الأم بالطفل تمثل أول سلسلة العلاقات الاجتماعية فى حياته المبكرة، و الاساس الصلب فى بناء علاقاته الاجتماعية ، المستقبلية ، لذلك إذ ا كانت هذة العلاقة هادئة ومتوزنة تكون علاقاته مع الأخرين على هذا النحو ، إما إذا كانت هذة العلاقة مشوهة محبطة لاحتياجات الطفل تجعله متوترآ و أسرته ، أن هذه العلاقة تساهم بشكل كبير و أساسى فى تشكيل جوانب شخصيته ، وتؤثر فى سلوكه ، كما أن موقف الأم السالب نحو الطفل المعاق يفقده الشعور بالأمن و الطمانينة ، مما يدفعه إلى أنماط من السلوك غير المقبول اجتماعيآ ، مما يزيد من قلق وتوتر الأم .

فرعاية الطفل المعاق تخلق مشكلات للوالدين أكثر و أبعد من مشكلات الأبوة العادية فهى تحتاج إلى فهم أكثر من فهم النفس للطفل ، فضلآ عن فهم الحالة الجسمية ومشاعره و احساسيه ، فى حين أن الخبرات الشخصية و الإنفعالية و الاجتماعية للوالدين تتغير بشكل جدرى عند إصابه طفلهم بإعاقة ما، وتكون إستجاباتهن يإلانكار مع إحساسهن بالذنب ، وفى هذه الحالة تختفى الاستجابات الايجابية فى الوقت الذى يحتاج فيه الطفل لزيادة العاطفة و المثيرات ليعوض مالديه من نقص عن الأطفال الأخرين ، و هذا الإنسحاب و التجنب من الأم يؤثر على نموه و على صحته الوجدانية ، و الذى يؤثر بدوره على تعاملهن مع الطفل المعاق و مشكلاته .

وقد يعزى هذا الأختلاف فى ردود فعل الأمهات إلى الأختلاف فى العديد من العوامل و التى من أهمها السمات الشخصية للأم ، ومستوى ثقافتها وتعليمها و خلفيتها الدينية ، و يمكن تبرير ما تعاينه الأم من ضغوط ومشكلات مرتفعة إلى دورها المهم في حياة طفلها المعاق فهي أكثر أعضاء الأسرة قلقاً عليه واهتماماً به وحرصاً على أشباع حاجاته اليومية ، و تؤثر تلك الضغوط والمشكلات التي تتعرض لها الأم على تعاملها معه ومواجهتها لمشاكلته، و القضية التى نحن بصددها لاتتمثل فى كثرة الضغوط و المشكلات ، وإنما تتمثل فى كيفية مواجهة هذة المشكلات والتعامل معها بمهارةوإيجابية ، وتحمل هذة الدراسة فى طياتها قضايا تتعلق بأسر المعاقين ، وسيكولوجية الإعاقة ، وتبحث فى المتغيرات المستقلةو التابعة المتصلة بها، لتكشف عن المشكلات و الصعوبات التى تعانى منها ، فثمة مشكلات نفسية، و أخرى اجتماعية ، وثالثة اقتصاديةو غيرها ، ونظرآ لأهمية دور الأم في حياة طفلها وتأثيرها البالغ في سلوكه جاءت هذه الدراسة لتعني ببناء برنامج إرشادي يمكن من خلاله تنمية مهارات الأم في التعامل مع مشكلات الطفل المعاق سمعياً والطفل المعاق بصرياً .

مشكلة الدراسة:- تنبثق مشكلة الدراسة من رافدين أساسين هما :

الر افد الشخصى : يتجلى هذا الرفد من طبيعة عملى إختصاصية نفسية فى مركز للفئات الخاصة بليبيا ومن خلال المعايشة لهولاء الأطفال و أسرهم لوحظ معاناتهم العديد من مشكلات متعددة المصادر بعضها ناتج من الإعاقة ، والأخر يرتبط و ردود فعل الأم اتجاه صدمة إعاقة الطفل وما تشعر به من ألم و حزن و خيبة أمل مما يجعلها تتبع أساليب غير سوية فى التعامل مع مشكلات الطفل و المتمثلة فى أسلوب الرفض و التجنب ولوم الذات و العدوان و غيرها مما أثار لدى الرغبة فى البحث عن المهارات و الاساليب السلبية التى تتبعها الأم فى مواجهة تلك المشكلات ومحاولة إستبدالها بمهارات إيجابية .

الرفد البحثى : إن الفضول العلمى الذى أثاره الدافع الشخصى أفضى إلى رحلة لإرتياد العديد من المكتبات والمواقع البحثية نذكر منها على سبيل المثا ل الأتى:

1 المكتبة المركزية بجامعة عين شمس 6 مكتبة معهد الدراسات التربوية

2 المكتبة المركزية جامعة القاهرة 7 المكتبة المركزية بجامعة حلون

3 مكتبة معهد دراسات الطفولة 8 مكتبة أكاديمية البحث العلمى

4 مكتبة الجامعة الامريكية 9 – المكتبةالمركزية جامعة المنصورة

5 مكتبة الاسكندرية 10 مكتبةالأداب جامعة المنيا

ثانيآ: وفيما يتصل بالمواقع فقد تم زيارة المواقع البحثية التالية:

1.www.Eric .com 2.www.proquest.com

3.www.sience .direct .com 4.www.apa .com

5.www .stff.uqu.edu.com 6.www.cpcsyria com

وكانت نتيجة الزيارةللمكتبات والمواقع المختلفة وجود دراسات ونظريات مرتبطة بمتغيرات هذه الدراسة ، والتى تمثل إطار نظريآ نستلهم منه تساؤلات الدراسة :

كما أن اختيار موضوع دراسة مهارات تعامل الأم مع مشكلات الطفل المعاق نبع فى الأساس من الرفد الشخصى وكذلك النتائج التى ألت إليها الدراسات السابقة ، حيث خضع تحديد موضوع الدراسة لعدة اعتبارات يأتى فى أولها الأطلاع على الدراسات السابقة المعنية بمشكلات الطفل المعاق وأساليب مهارات تعامل الأم مع تلك المشكلات وثانيها يتمثل فى الرغبة الشخصية فى الاهتمام بعلم نفس الإعاقة (الفئات الخاصة) وقضاياها .

كما أن تلخيص النتائج التى أفرزتها الدراسات السابقة ساعد على طرح فروض الدراسة والتى أشارت إلى أن تعرض أم الطفل المعاق للمشكلات المتعددة يفقدها التو ازن و يجعلها تتبع أساليب سلبية فى التعامل مع الطفل ومشكلاته ، كما أن إدراك الأم لمشكلات الطفل المعاق وأساليب التعامل معها تتباين بتباين المتغيرات الديموجرافية لكل من الأم والطفل ، هذا فضلاً عن الاستفادة من نتائج البحوث السابقة التى أشارت إلى فعالية الإرشاد النفسى فى التخفيف من حدة المشكلاتوإكساب الأم مهارات التعامل الإيجابية.

أن ميلاد طفل معوق فى حياة الأسرة غالباً ما يترتب عليه شعور الوالدين بالصدمة ، نظراً لتعارض صورته الواقعية مع الصورة المثالية التى كونها عن ذاته قبل ميلاده مما يتولد عنها ردود فعل إنفعالية حادة لدى الوالدين ، تتمثل فى الإنكار للإعاقة ،و الإحباط ، و الخجلو الشعور بالذنب، و التوتر، و القلق، وقد تصل إلى درجة نبذ الطفل و رفضه وكراهيته ،و هذا ما أكدت عليه نتائج دراسة كلا من (laphm E V , 1984), (wallander,J 1995).

كما أن وجود طفل معاق فى الأسرة يجلب لها مشكلات إضافيةو علاقات أسرية أكثر تعقيداً وقد يكون له أثر فى إحداث تغير فى تكيف الأسرة ، حيث يؤدى إلى أنعكاس العديد من الأثار غير المتوقعة و المحسوبة على كافة أفراد الأسرة ، وذلك بشكل تلقائى وهوما يدفع إلى القول بأن أسر الأطفال المعاقين تتحول تلقائيا إلى أسر ذات طبيعةواحتياجات خاصةو المتمثلة فى الوقت الإضافى لرعاية الطفل والاهتمام به ، وتلبيه طلباته ، إضافة إلى الرعاية الطبية التى تستمر طيلة فترة حياته ، إضافة للقبولو الرفض الأجتماعى للطفل و العزلة التى تفرضها إعاقة الطفل على الوالدين و الحاجة إلى المعدات الطبية الخاصة ، فهذا يمثل عبء مادى يثقل كاهل الوالدين ، كما تؤثر إعاقة الطفل سلباعلى العلاقات الاجتماعية للأسرة ، حيث تفرض قيود على مجرى حياتهم و تدفعهم إلى تجنب بناء علاقات أسرية مع الأخرين و تحد إعاقة الطفل من نشاطاتها فى جميع المجالات التى أعتادت عليها كما يعانى الوالدين من مشكلات تتعلق بنقص المعلومات عن إعاقة الطفل وتعليم الطفل وهذا ما توصلت إليه أغلب الدراسات ومنها (Hancock ,K et al,1990)، (Staolarski V. S,1991) ، (منى الحديدى ، 1994) (Wallander J ,1995)، (Ley ,1996, ser) .

و من الملاحظ أن أم الطفل المعاق تدرك أن طفلها يعانى من مشكلات تتعلق بإعاقته و تؤثر على مختلف جوانب النمولديه وتؤدى إلى حرمانه من بعض المهارات الأساسية لحياته اليومية وتفاعله مع بيئته الاجتماعية ، مما ينعكس ذلك على نموشخصيته و تفرض عليه قيود أوقصور فى النواحى الجسميةو النفسية و الأجتماعية إلى جانب مشكلات الحياة اليومية ، ولذا فهوبحاجة ماسة إلى مساعدة الأخرين و خاصة الأم و هذا ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات، (SommersV.S,1986)، (Vanhasseir,B et al 1986)، (Liegh.W1987)، (Winkelm .J,1987) ، (Dhariti R et al ,1990)، (1991, Pava.W.S)، (Buhrow mwliss .M,1998) .